

شرح كتاب التوحيد وعمدة الأحكام | | الشيخ محمد بن رمضان

محمد بن رمضان الهاجري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وللحاضرين التوحيد. وأشهد أن لا إله إلا الله هذا باب هذا. لا ينقض اهلك ولا يحل صغيرة - 00:00:00

لا ينقض أصله ولا الله إيماننا على الله من إذا وقع العبد في شيء من ذلك مما هو محظور حقوق الله فجعله لغير الله فقد أخرج.

فضل عمله ولا قال الله تبارك وتعالى - 00:02:40

هذا نعان لا ينقض أصلاً وهذا الفرق يمكن أكبر من هذه أن الثلث الأكبر يخرج من الملة. سبحانه الله وبحمده. والثلث الأصغر ذنب

عظيم لا يخرج من الملة وصاحبه متوجب العذاب - 00:04:40

لأن الله قال أن الله لا يغفر أن يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء واضح الوعيد متعلق به ويغفر ما دون ذلك أي من الذنوب. من

الكبائر والفضائل وغيرها. بمعنى - 00:05:30

أحسن واحدة هناك عديد من دخل في هذا أما أن كان أما سائر الذنوب تمنعك من دون توبة فتح وأما هموم الذنوب والحل في بيت

الله. وغير ذلك مما يقع - 00:06:00

النبي هذا أمر مخيف خافه النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يخاف على الصحابة ودعاهم إلى التوضيعة وأمنوا شهدوا أن لا إله إلا

الله ودخلوا في الإسلام أولاً ولا - 00:07:20

الله بها وهي ما يتعلق بالاجازات أو كلها كل هذا اتفصلي الله سبحانه داخل ولا كبيرة ورد فيها أي آية محكمة أن الذين قال قول أو

فعل فعل لعن الله لعن الله - 00:08:20

الذين لعنوا في الكتاب والسنة تسعة كل من ورد لعنة في الكتاب والسنة من لعن الرسول هؤلاء مبعدين هذا وهناك غيرنا ورد فيه لا أو

كل هذه ورد فيها فمن ورد ما ورد به حد دل على أنه - 00:10:50

أو وعيد كبير. أو عيد شديد أو عقوبة. عقوبة سواء من جديد النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن دعا عليها مر على قبره القبرين

التي مر عليها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:20

أنه لا هذا عقوبة لعقوبتهم بعد أو عيد شديد. ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم ولهم عذاب خابوا وخسروا من هم يا رسول الله؟ قال

والمنان رواية البخاري ورجل بايع أمامه بيعة - 00:13:10

كلها في هوائية هذه الكبائر أو إصرار على صغيرة. والصغيرة هي كل قول أو فعل ورد ولم يرد فيه شيء من الأربع. ليه؟ لا أن الله يغفر

الذنوب جميعاً لكن لمن - 00:14:10

وهذه الثلوث الأربعة الآية كل عام ولا يمكن دخل الجنة وذكر أدلة فقال الله أن إبراهيم كان ولا ما هو الأموات ودعائهم من دون الله

ولك أن تعلم أن في العالم - 00:15:00

عندها وبها والاعتماد عليها التباس القلوب لها والتوكل عليها من دون الله عز وجل. ولا ينكره إلا كانت بلادنا قبل أن تكون المملكة

قامت ثلاث مرات والاداء ما العداء مستمر بشأن الإسلام وما تقوم به وما رأيتنا إلا واضح فيها غايته - 00:16:30

لا إله إلا الله. محمد رسول الله. أنه السباع لا تباع. على شرك ظاهر ولا تعاني من الدولة ولا ترفع والذنوب والمعاصي ما وكل المسؤول

عن كل ذنب ومعصية واجب - 00:17:40

وكان بهذا الإمام أثر. كثير من الأمور التي ذهبت بامتياز وفي غيرها من الأمور التي كانت موجودة وكان هنا سواء عالمها كانت ماشية

ملیئة كان البقیع ملیء ملیء بالبنیان علی - 00:18:10

الله عز وجل توحید الدعوة الی الله. وفي بعض البلدان لا یزال بقایا من هؤلاء یدعون الی والی امورهم یرتفعون بالاموات

ویذبون ویرون ان هذا هو دین الاسلام وعین الاسلام - 00:19:00

ینادی المنادی فیقول یا الله ولا یقول یا نبی الله ولا یا رسول الله ولا یا عدو ولا یعودیة ولا یا غوث ولا یا صالحین ولا یا اهل الله

ولا یا غیر ذلك. انما یقول یا الله وهذا شأن الموحّد - 00:19:30

واما من به وثنية فیبدأ یتخطب فی نداء المخلوقات من دون الله ویذب عندها ویلجأ الیه هذا امة صباح الفل رحمه الله تعالی

سبحان الله والذین هم لربهم لا یشركون - 00:19:50

اذا وقع قال رحمه الله كنت عند سعید بن جبیر فقال ایکم رأى الکوکب الذی هذا مجلس قال ایکم رأى الکوکب الذی انفض ذلك؟

فقلت ان موجود یسألونها هذا رحمه الله وكنت انا ثم قلت اما انی لم اكن فی صلاة ولكنی یعنی - 00:20:50

هذا المكان هذا اعوذ بالله منه. هذا مرض ایش؟ مرض الالم. مرض الانا اذا اصیب الانسان فیہ احد بعد التقمص شیء ما سواه ولا

فعله ولا قاله نعوذ بالله من - 00:22:10

یعنی الرقية نعم قالوا فما حملك علی ذلك؟ قلت حدیث حدثنا الشعبي قالوا وما حدثكم انه قال لا رقية الا من عین او سنة فقال

احسن من ان یجمل العمل اذا قام علی حجة علی بیان - 00:23:00

اما انی فسمعت ولكن حدثنا ابن عباس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال عرضت علی الامم الله اعلم فی هذا او انه عظم منامه عند

النام قال الله اعلم بهذا النبی صلی الله علیه وسلم قال عرضت علی الامم فرأیت النبی ونهاه - 00:24:40

والنبی ومعه الرجل والرجل والنبی ولیس حق والرجل والرجل یعنی نبی بعض الانبیاء وبعض الانبیاء فی یوم القيامة هم تساعد علی

ان العبرة بإبلاغ الحق والخلق لا یكون لا یكون هو مانع لك من الاستمرار اذا لم - 00:25:40

لان الانبیاء الذین معهم والبیان والوحي مؤیدین من الله عز وجل ابتلاء وحكمة من الله ایها الناس لكن قال النبی یا جماعة الرجل

والرجولان والنبی ولیس معهم احد. اذ رفع لی ثواب عظیم وظننت انهم امتی. صادق عظیم - 00:26:30

وقیل لی هذا موسى وقوم موسى علیه السلام قیل لی هذه الامة. ومعهم سبعون الفا یدخلون الجنة بغير ادخلوا من الجنة ماذا

ربطوها باعمال وافعال وعقائد ثم نهض فدخل منزله استفاض الناس - 00:27:30

فقال بعضهم ولعلهم الذین صعدوا رسول الله صلی الله علیه وقال بعضهم فلعلهم الذین ولدوا فی الاسلام لعلهم هذا یعنی اسلم بولادة

ولیس بالشهادة ولم یقع فیہ شیء من السلفیات - 00:28:40

التي مساء الخیر حب لا لا فخرج علیهم رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبروه فقال هم الذین لا یسترقون ان اخبروهم هم

الكلام هذا هم الذین هم الذین لا - 00:29:20

ولا یتطیرون ولا یتطیرون وعلى ربهم یتوکلون اربعة لا یطلبون جاؤوا یطلب الرقية من دائرة هذا والفضل مستحقة لا یدل علی عدم

جواز هذا مع التطیب لا ممنوع قال ولا - 00:30:00

ولا یتطیرون. التطیر ای ربط الحوادث الغیبیة فی امور مستقبلیة بحركة الصید تامة او یسری او بصوت غرار ولطیف كبعض عمنا

الی الآن مستقبلیة او اصواتها او المأسیة او النظر الذی ینظر الی کذا فیجعل الامور من التشاؤم والتطیر هذا نوع الماء. اصبح علی

ربی من التوکل - 00:31:00

هذي الاربع ثم اهلها الذین هذي دعوة اعوذ بكلمات الله التامات البارحة وعائشة تجمع قوی للنبی لما تعب سیدنا النبی صلی الله

علیه وسلم اخواني وقال ادعوا الله قال رسول الله - 00:31:50

ثم قام رجل اخر فقال ادعوا الله ان یجعلنی منهم یمشی وهو یعلم نفسه ما شاء الله تعلمون این مات مات مجاهدا فی سبیل الله

وقتل انا وعدنی ان شاء الله - 00:33:20

العمل بسم الله والصلاة والسلام علی رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعین رحمه الله قال رحمه الله باب الاستقامة سواء الحدیث

الاول ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث -

00:34:40

كل مكان مساء وكان البلاء لا يذهب له السلام عليكم والاماكن هذي اماكنها اقل من مدينة من اخواني الشياطين الحديث الثاني عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط - 00:36:10

ولا والغائط والالفاظ او على عرف الاستعمال او على الثلاث هي معاني الكلمات او تأتي على العرف الناس يذهب لغاية الارض يذهب لقضاء حاجته فسمي ذلك بالغائط وحقيقته اسمه الغاية الجنة اسمها هذا الوقت - 00:38:10

حكم هذا القول الا وهو المميت الطاهرا وليس قال ابو ايوب في الارض ما في جهة فمنهم من قال الجنان قديما المطمئن والمراحل جمع المقابر وهو ايضا حماية من موضع التحمل - 00:39:00

عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما قال اخيت يوما على بيت حقه فرأيت النبي قال رأيت يوما على بيت حفصة

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي - 00:40:50

مستقبلا كامل فجر الكعبة. وفي رواية مستقبلا ضيفا محدثا. هذا قيل في كأن الاستنباط مع الحديث الرابع امانة ابن ما لك رضي الله

عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام نحلي من ماء وعمزة كيزيد الماء - 00:41:10

هذا التعدي الحديث الخامس عن ابي قتادة الحارثين الحديث اخواني كان ابي قتادة الحاضرين الانصاري رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا - 00:41:40

الله وجعل اشياء ولا يمارس وينظف نفسه في ماله اذا بدأ يتنفس وهذا غالبا يحصل في الاواني المفتوحة يشرب يشرب الملعب من

هذه الاشياء العقلية زراعت الناس وامور الناس عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين

فقال انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير - 00:42:50

اما احدهما فكان لا يفتكر من البول. واما الآخر فكان يمشي بالنميمة. فاخذ جريدة الرطبة وشقها نقي فغرز في كل قبر واحدة فقالوا

يا رسول الله لم فعلت هذا؟ قال لعله يحفر عنهما ما لم يلد. هذه مسألة المجالس والطهارة - 00:45:20

وعلى هو غير طبيعي اما ما يتعلق واشرنا الى هذا ولكن اوضاع اضافة الى مسألة يوم انتهى بعض الناس تعالوا هالرسول. الله ان

هؤلاء اصحاب بني تفعل هذا الفعل وتمارس هذا الامر به لن يكون هذا ابدا ولم يفعلها بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي ولا احد -

00:45:40

فعله الناس وليس عنده دين اما بوحي مر به حادثة لا عموم لها لم يستمر الصحابة فعل في بعضهم وفي قبورهم انتبهتم حتى رأينا

الان تقف على يوتيوب او غيرها من هذه البرامج التي اصبحت تجعل الدنيا كلها دائما هناك شخص - 00:47:00

هذا الفعل وجد فيه سنة الاتهام اما ما ذكر الوحي حديث النبي فهو ما اخبره الله وفعل امره الله ولا يزال من ربك نعم قال رحمه الله

ما شاء الله تبارك وتعالى واياكم العلم النافع والعمل الصالح هذا الدين - 00:47:50

في هذا المسجد المبارك كل يوم بعد صلاة العشاء خارج المنطقة صلى الله عليه وسلم - 00:48:40